

تم تحميل الملف
من موقع حلول



حلول
الحلول اون لاين

hulul.online

حلول الكتب - اختبارات الكترونية • مراجعات وتدريبات
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية



تمهيد

أُسْمِي خَمْسَةَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

نوح عليه السلام، إبراهيم عليه السلام، موسى عليه السلام، عيسى عليه السلام، محمد صلى الله عليه وسلم

مكانة الأنبياء عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

الأنبياءُ والرسل عَلَيْهِمُ السَّلَامُ هم أفضل الناس وسادة البشر، فلا أحد من البشر أفضل من أنبياء الله ورسله عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، فهم قد جمعوا بين مرتبتي العبودية والنبوة، وقد اختارهم الله تعالى لحمل رسالته إلى الناس، قال الله تعالى:

﴿اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾^(١).

دعوة الأنبياء عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

قامت دعوة الأنبياء عَلَيْهِمُ السَّلَامُ على أسس، منها:

١ جميع الأنبياء دعوتهم واحدة وشرائعهم مختلفة، قال الله تعالى: ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾^(٢)، وعن أبي هريرة

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ قَالُوا: كَيْفَ يَارَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ الْأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ مِنْ عِلَاتٍ أُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ، فَلَيْسَ بَيْنَنَا نَبِيٌّ»^(٣)،^(٤)

ومعناه: أن دينهم واحد وهو دعوتهم لتوحيد الله وحده لا شريك له، وشرائعهم متعددة فهم بمثابة الإخوة لأب، أبوهم واحد، وأمهاتهم مختلفة^(٥).

المراد بهم:
الإخوة لأب

(١) سورة الحج آية: ٧٥.

(٢) سورة البقرة آية: ١٣٦.

(٣) أخرجه البخاري برقم (٣٤٤٣)، ومسلم برقم (٢٣١٥).

(٤) ليس بيننا نبي: أي ليس بين عيسى ﷺ ومحمد ﷺ نبي.

(٥) قال ابن حجر: (ومعنى الحديث أن أصل دينهم واحد، وهو التوحيد وإن اختلفت فروع الشرائع) فتح الباري ج ٦ ص ٤٨٩.

٢ جميع الأنبياء يدعون لعبادة الله وتوحيده وحده، قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾^(١).

٣ جميع الأنبياء ينهاون عن الشرك ويحذرون منه، قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾^(٢).

٤ جميع الأنبياء بينوا أن الآلهة التي تعبد من دون الله لا تنفع ولا تضر ولا تملك موتاً ولا تملك شيئاً، قال الله تعالى: ﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِمْ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئاً وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا شُورًا﴾^(٣).

٥ جميع الأنبياء لا يطلبون على دعوتهم أجراً إلا من الله تعالى، قال الله تعالى: ﴿وَيَقُولُوا لَا سَأَلْنَاكُمْ عَلَيْهِ مَا لَإِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾^(٤).

٦ جميع الأنبياء أمرهم الله بإقامة الدين، قال الله تعالى: ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ﴾^(٥).

أسباب بطلان عبادة الأنبياء ﷺ

hü l u l . o n l i n e

يتبين بطلان عبادة الأنبياء ﷺ من أسباب، منها:

١ أن الأنبياء ﷺ عباد من عباد الله عز وجل، كما قال النبي ﷺ: «فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُهُ، فَقُولُوا: عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ»^(٦) فمن يعبد كيف يعبد؟!

(١) سورة الأنبياء آية: ٢٥.

(٢) سورة النحل آية: ٣٦.

(٣) سورة الفرقان آية: ٣.

(٤) سورة هود آية: ٢٩.

(٥) سورة الشورى آية: ١٣.

(٦) أخرجه البخاري رقم (٣٢٦١).

- ٢ أن جميع الأنبياء ﷺ جاؤوا يدعون الناس جميعاً إلى عبادة الله وحده وترك إشراك أي مخلوق معه، كما قال الله تعالى ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾^(١) فمن عبدهم من دون الله فقد خالف ما جاؤوا به.
- ٣ أن الله تعالى حذّر من عبادة الأنبياء ﷺ واتخاذهم أرباباً من دونه، قال الله تعالى: ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾^(٢).

أسباب بطلان عبادة الأنبياء ﷺ



الحلول اون لاين
hulul.online



من صور عبادة الأنبياء ﷺ:

- ١ دعاؤهم من دون الله جلّ وعزّ.
- ٢ الاستغاثة بهم في الشدائد وهم في قبورهم.
- ٣ طلب النصر منهم على الأعداء بعد موتهم.

٤ اتخاذ قبورهم أوثاناً تعبد من دون الله

٥ الذبح والنذر لهم

الأنبياء والرسل عليهم السلام هم أفضل الناس فقد جمعوا بين مرتبتي العبودية والنبوة وقد اختارهم الله تعالى لحمل رسالته إلى الناس

١ ما مكانة الأنبياء ﷺ عند الله تعالى؟

٢ أذكر الأسس التي قامت عليها دعوة الأنبياء ﷺ.

٣ أذكر سببين يدلان على بطلان عبادة الأنبياء ﷺ.

أن الأنبياء عليهم السلام عباد من عباد الله عز وجل، فمن يعبد كيف يُعبد، أن الله تعالى حذر من عبادة الأنبياء عليهم السلام واتخاذهم أرباباً

جميع الأنبياء عليهم السلام دعوتهم واحدة وشرائعهم مختلفة
جميع الأنبياء عليهم السلام يدعون لعبادة الله وتوحيده وحده
جميع الأنبياء عليهم السلام ينهون عن الشرك ويحذرون منه
جميع الأنبياء عليهم السلام بينوا أن الالهة التي تعبد من دون الله لا تنفع ولا تضر
جميع الأنبياء عليهم السلام لا يطلبون على دعوتهم أجراً من الله تعالى
جميع الأنبياء عليهم السلام أمرهم الله بإقامة الدين